

**Traiter un des trois sujets suivants:**

**Premier sujet:**

**Les concepts mathématiques sont des idées à priori qui existent avant toute expérience sensible**

- 1- Expliquez ce jugement en dégagant la problématique qu'il soulève. (9 pts)
- 2- Discutez ce jugement en montrant que l'origine des concepts mathématiques est dans l'expérience sensible. (7 pts)
- 3- Les mathématiques sont - elles utiles aux sciences humaines ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

**Deuxième sujet:**

**La conscience morale est une faculté de la raison, innée et indépendante qui peut se développer en nous, même si nous n'avons aucune expérience vécue avec une quelconque autorité extérieure.**

- 1- Expliquez ce jugement de Dugald Stewart en dégagant la problématique qu'il soulève. (9 pts)
- 2- Discutez ce jugement à la lumière des conceptions qui affirment que la conscience morale est acquise. (7 pts)
- 3- Laquelle, de la conscience morale ou de la loi est plus capable d'assurer le salut de la société? Justifiez votre réponse. (4 pts)

**Troisième sujet :Texte**

« La mémoire n'est pas une faculté de classer des souvenirs dans un tiroir ou de les inscrire sur un registre. Il n'y a pas de registre, pas de tiroir, il n'y a même pas ici, à proprement parler, une faculté, car une faculté s'exerce par intermittences, quand elle veut ou quand elle peut, tandis que l'amoncellement du passé sur le passé se poursuit sans trêve. En réalité le passé se conserve de lui-même, automatiquement. Tout entier, sans doute, il nous suit à tout instant: ce que nous avons senti, pensé, voulu depuis notre première enfance est là, penché sur le présent qui va s'y joindre, pressant contre la porte de la conscience qui voudrait le laisser dehors. Le mécanisme cérébral est précisément fait pour en refouler la presque totalité dans l'inconscient, et pour n'introduire dans la conscience que ce qui est de nature à éclairer la situation présente, à aider l'action qui se prépare, à donner enfin un travail utile. »

*Bergson*

- 1- Expliquez ce texte en dégagant la problématique qu'il soulève. (9 pts)
- 2- Discutez les idées du texte à la lumière d'autres conceptions de la mémoire. (7 pts)
- 3- La mémoire est-elle une fonction d'adaptation ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

### الموضوع الأول

العلامة	السؤال	الإجابة المقترحة
9	أ	<p>- المقدمة: (علامتان) - عرفت حضارات قديمة أنظمة رياضية على درجات متفاوتة من الدقة والوضوح، وتشكل هذه العلوم اليوم قاسماً مشتركاً في كل المناهج المدرسية... لذلك يبدو الإهتمام بها، والتساؤل حول مصادرها مشروعاً. يشير هذا القول الى المدرسة المثالية.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان) - ما هو مصدر المفاهيم الرياضية؟ هل هي قبلية سابقة على التجربة؟ أم أنها مستقاة من التجربة الحسية؟ أم هي مجموعة رموز توافق عليها العلماء؟...</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- لقد صنّف القدماء الرياضيات: الحساب والهندسة في نطاق العلوم العقلية، لا الطبيعية.</p> <p>- فالأعداد يمكن التفكير بها بصرف النظر عما يمكن أن تعدّ أو تحصى من أشياء طبيعية (مادية).</p> <p>- هذا التجريد الرياضي بلغ ذروته مع فيثاغورس.</p> <p>- في هذا التيار، نذكر أفلاطون (الذي جعل الحقائق الرياضية تنتمي إلى عالم المثل)</p> <p>- وكذلك كانط (وهو يؤكد أن العقل المجرد هو مصدر الكائنات الرياضية)</p> <p>- ديكارت أيضاً، ومالبرانش....</p> <p>- براهين هذا التيار وحججه:</p> <p>- ليس في الطبيعة ما يمكن أن يبلور رموز رياضية مجردة (+ مثل)</p> <p>- لا ينفصل فهم وتعلّم الرياضيات، والإشتغال بها، عن تطوّر الذكاء النظري (على عكس المهارات اليدوية)</p> <p>- لا يحتاج المتعلّم الى الحواس ليدرك المسلمات الرياضية، ولا تشتمل الدروس على أية تجارب (+ مثل)</p> <p>- لا أدل على هذه الحقيقة من كون الرياضيات اللاإقليدية لا تتوافق أبداً مع معطيات الحسّ (ريمين، لوباتشوفسكي)</p>
7	ب	<p>- المناقشة:</p> <p>- كانت النظرية التجريبية أول محاولات فهم أصل الرياضيات، وهي تؤكد أن لا شيء في العقل ما لم يمرّ في الحسّ....</p> <p>أنصار هذه النظرية (ج. س. ميل) يؤكدون أن الحواس، في تماس مع موجودات العالم الخارجي، توحى بالرموز الرياضية، بالتعميم (+ مثل)</p> <p>أدلتهم على ذلك أن الذكاء العملي قد ظهر قبل الذكاء النظري (+ أمثلة)</p> <p>وكذلك أن الحاجات العملية (كيل السوائل، إحتساب المواشي، مسح الأراضي...) تقف خلف إبداع الرياضيات.</p> <p>عمليات الحساب، في النظام العشري، إستوحت عدد أصابع اليدين... إستخدام الحصى في تعداد القطعان....</p> <p>رداً على هاتين النظريتين، تأتي التوليفة في النظرية العملانية....</p>
4	ج	<p>- الرأي:</p>

<p>- تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاجة، على أن تتضمن إجابته بعض العناصر التالية:</p> <p>- للرياضيات دور أساسي في العلوم الطبيعية ( أمثلة) ودور محدود في العلوم الإنسانية.</p> <p>- الرياضيات لها دور في العلوم الإنسانية يُكسبها مزيداً من الدقة والمصداقية التي تطمح إليها لكن هذا الدور محدود نسبة لدورها في العلوم الأخرى:</p> <p>في علم النفس (قياس نسبة الذكاء عند الإنسان....)</p> <p>- في علم الاجتماع (قياس نسبة الانتحار، الإحصاء الخ....)</p>	
---	--

### الموضوع الثاني

العلامة	الإجابة المقترحة	السؤال
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>- الضمير صفة إنسانية أساسية، وهو يلعب دور الرقابة الذاتية على أفعالنا وخاصة الأخلاقية منها؛ لذلك إهتم الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع بالضمير كأداة لضبط سلوك الإنسان.</p> <p>اختلفوا حول مصدره وطبيعته والعوامل المكوّنه له والمؤثرة فيه.</p> <p>يعبّر هذا الموضوع عن فطرية الضمير باعتباره ملكة عقلية.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- هل يمكن تحديد الضمير بالعنصر العقلي فقط؟ هل هو فطري أم مكتسب؟ هل من دور للمجتمع في تكوين الضمير...؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- حضور الضمير عند الإنسان قبل أي فعل (توجيه أو تحذير) وبعده (لوم أو تهنئة).</p> <p>- الضمير يحكمه العقل الإنساني في تحديده للأفعال الأخلاقية...، ما هو الصحّ وما هو الخطأ...افعل أو لا تفعل... الأحكام العقلية مشتركة بين الناس مما يعطي للضمير صفات مشتركة بين أفراد المجتمع...</p> <p>- أحكام الضمير مستقلة عن أية تجربة خاصة قائمة بذاتها.</p> <p>- العقل له ارتباط وثيق في عملية تكوين الضمير وفي عملية تقييمه للأفعال الأخلاقية... (من حيث التربية واكتساب المعارف...المثل العليا...)</p> <p>- الفطرة الإنسانية سليمة (من حيث المنشأ...) مرتكزة على أحكام العقل المرتبط بالقيم والنظريات العقلية أكثر من ارتباطه بإحصاء الوقائع فقط...</p> <p>- دعماً لهذا الموقف، تُعرض نظريات فلاسفة: روسو، (في تأكيده على ان الإنسان طيب بفطرته... مالبرانش (الضمير لا يفصل عن "النفحة الإلهية" التي تميّز الكائن البشري)، برغسون (فطرة الإنسان تجعله يميل الى الخير وينفر من الشرّ) كانط (العقل هو الذي يشير الى الخير وهو المرجع الذي يؤكد صوابية الفعل الإنساني....)</p>	أ
7		ب

	<p>- المناقشة:</p> <p>- كيف نفسر الاختلافات في أحكام الضمير بين زمان وآخر، وبين مجتمع وآخر؟ (+ مثل)</p> <p>- لماذا يحاسبنا ضميرنا على أفعال لا يحاسب عليها الضمير في مجتمع آخر؟ (+ مثل)</p> <p>- الرقابة الاجتماعية تشكل سلطة ضاغطة حتى على عملية النمو العقلي، وتشكل الضمير في الشخصية الإنسانية... (عرض نظرية دوركهيم الذي يعتبر أن الضمير هو صوت المجتمع فينا) (+ مثل)</p> <p>- احترام نظام القيم السائد والقوانين والعادات يشكل حاجزاً أمام اعتراضات العقل أو الضمير الفردي خاصة... فرويد: جعل من الأنا الأعلى ملخص لمختلف الضغوطات الاجتماعية والتي لها دور فعال في عملية تكون الضمير...</p> <p>- ماركس: القيم تختلف من طبقة الى أخرى، وكذلك إملءات الضمير، وهي إنعكاس للبنية التحتية... (العقل (الجمعي) كما الضمير (الجمعي) له تأثيراته أيضاً على الشخصية وبالتالي على الأحكام المتعلقة بإعطاء صفة القيمة الأخلاقية للفعل الإنساني... كذلك التأثيرات المتعلقة باختلاف المكان والزمان...</p>	
4	<p>- الرأي:</p> <p>- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحااجة، على أن تتضمن إجابته بعض العناصر التالية: لكل من الضمير الفردي والقانون الوضعي تأثيراته على عملية ضبط السلوك الاجتماعي وأيضاً في تحديد القيمة الأخلاقية للفعل الإنساني.</p> <p>قد يشدد المرشح على أولوية القانون (لأن بوسع الإنسان أن يتجاهل صوت الضمير....</p> <p>وقد يشدد على أولوية الضمير لأن الإنسان قد يحتال على القانون أو يتهرب من أحكامه....</p>	ج

### الموضوع الثالث

العلامة	الإجابة المقترحة	السؤال
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>تميز الإنسان بامتلاكه قدرة على حفظ الذكريات وإستعادتها.</p> <p>تنبه الفلاسفة الى أهمية الذاكرة ووظيفتها، لكنهم اختلفوا حول تعريفها وطبيعتها.</p> <p>يعبر هذا النص عن وجهة نظر الفيلسوف برغسون الذي وضع أسس النظرية الروحية.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- أين نحفظ بالذكريات؟</p> <p>- ما هو دور الدماغ في عملية التذكر؟ هل هو مجرد مستودع؟ أم وسيلة؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p>	أ

	<p>في بنية النص: ثلاثة أقسام:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- القسم الأول: نقد نظرية ريبو التي تعتبر أن الذاكرة مادية (وعاء مادي)</li> <li>- رفض مقولة أن الذاكرة ملكة مستقلة بذاتها.</li> <li>- (قد يذهب المرشح الى إستعراض بعض النقاط في النقد الذي ساقه برغسون لنظرية ريبو) (+مثل)</li> <li>- القسم الثاني: طريقة الإحتفاظ بالماضي كديمومة غير متقطعة (الإشارة الى أن الوعي عند برغسون هو ديمومة). (+ مثل)</li> <li>- علاقة الماضي بالحاضر: الإحتفاظ بكل الماضي. الحاضر يتحوّل بإستمرار الى ماضي. (+مثل)</li> <li>- القسم الثالث: تحكّم الوعي بسيرورة الزمن (يشكّل الحدّ الفاصل بين الحاضر والماضي).</li> </ul> <p>إعطاء دور ثانوي للدماغ في عملية التذكّر (يدفع معظم الماضي الى اللاوعي، ولا يستعيد منه إلا ما يشكّل حاجة لعمل الوعي الحاضر) (+مثل).</p>	
7	<p>- المناقشة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لم يوضح برغسون آلية العلاقة بين الدماغ المادي من جهة والوعي واللاوعي الروحانيين من جهة ثانية...</li> <li>- لم يوضح برغسون لماذا تتمرّد الذاكرة وتحجب عنا ذكريات نحتاجها للضرورة... (+ مثل).</li> <li>- عرض النظرية المادية: قد يذهب المرشح الى عرض بعض النظريات العلمية التي تفسّر الذاكرة إعتقاداً على ما وصلت إليه علوم الطبيعة، وخاصة طبّ الأعصاب.</li> <li>- عرض نظرية ريبو، والتركيز على الحجج التي قدّمها ودافع بها عن نظريته (+مثل).</li> <li>- قد يذهب المرشح الى عرض النظرية الطواهرية التي ردت على كلّ من ريبو وبرغسون، وإعتبرت أن التذكّر هو عملية بنائية للماضي. وقد يأتي المرشح على عرض النظرية الإجتماعية.</li> </ul>	ب
4	<p>- الرأي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاكاة، على أن تتضمّن إجابته بعض العناصر التالية:</li> <li>- نعم، فالتذكّر يساعد على النجاح في الدراسة والمهنة، ويعزّز بالتالي فرص التكيف وحلّ المشكلات التي تعترض الإنسان.... (+ مثل: التراكم المعرفي يوفرّ الوقت ويسهّل العمل)</li> <li>كذلك النسيان - الجزئي أو الكلي - والذي هو إحدى وظائف الذاكرة، يسمح بالتكيف وتجاوز عثرات الماضي أو مآسيه....</li> <li>- لا، خاصة عندما يكون الإنسان سجين الماضي، او يتمسّك به الى حدّ التحجّر... فيتجاوزه الزمن ويصبح فاشلاً... (+ مثل)</li> </ul>	ج